

دولة الإمارات العربية المتحدة

دبي



مجلة كليية الدراسات الإسلامية والعربية

مجلة علمية محكمة

العدد الحادي والثلاثون

جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ - يونيو ٢٠٠٦ م

كَلِيَّةُ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ فِي سَطُور

كلية الدراسات الإسلامية والعربية مؤسسة جامعية من مؤسسات التعليم العالي في الدولة وهي واحدة من منارات العلم في دبي ومركز رافد لتنمية الثروة البشرية في دولة الإمارات.
قام على تأسيسها معالي جمعة الماجد وتعهدها بالإشراف والرعاية مع فئة مخلصه من أبناء هذا البلد أمنت بفضل العلم وشرف التعليم.

- رعت حكومة دبي هذه الخطوة المباركة، وجسدها قرار مجلس الأمناء الصادر في عام ١٤٠٧هـ الموافق العام الجامعي ١٩٨٧/١٩٨٦م.
- صدر قرار رئيس جامعة الأزهر رقم ١٩٩٥ م لسنة ١٩٩١ م بتاريخ ٩/٧/١٩٩١م بمعادلة الشهادة التي تمنحها الكلية بشهادة الجامعة الأزهرية.
- وبتاريخ ٢/٤/١٤١٤هـ الموافق ١٨/٩/١٩٩٣م أصدر معالي سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات القرار رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٣م بالترخيص للكلية بالعمل في مجال التعليم العالي.
- ثم أصدر القرار رقم (٧٧) لسنة ١٩٩٤م في شأن معادلة درجة الليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية الصادرة عن الكلية بالدرجة الجامعية الأولى في الدراسات الإسلامية.
- ثم صدر القرار رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٧م في شأن معادلة درجة الليسانس في اللغة العربية التي تمنحها كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بالدرجة الجامعية الأولى في هذا التخصص.
- ضمت الكلية في العام الجامعي العشرين ١٤٢٦/١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٥/٢٠٠٦م (١٣٤٦) طالب (٢٣٣٨) طالبة.
- احتفلت بتخريج الرعيل الأول من طلابها في ٢٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ٢٦/١٢/١٩٩٢م تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.
- واحتفلت الكلية بتخريج الدفعة الثانية من طلابها والأولى من طالباتها في ٢٩/١٠/١٤١٣هـ. الموافق ٢١/٤/١٩٩٣م.
- ستحتفل الكلية هذا العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بتخريج الدفعة الرابعة عشرة من الطلاب والدفعة الثالثة عشرة من الطالبات في تخصص الدراسات الإسلامية، والدفعة الثانية من الطلاب والدفعة السادسة من الطالبات في تخصص اللغة العربية.

الدراسات العليا بالكلية خطوة رائدة

أنشئ قسم الدراسات العليا بالكلية في العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥م ليحقق غرضاً سامياً وهدفاً نبيلاً، وهو إعداد مجموعة من طلبة هذه الدولة للتعمق في الدرس والبحث والقيام بالمهام المرجوة في الجامعات ودوائر البحث العلمي وسائر المرافق، ولتجنب مشكلات اغتراب الطلبة عن الأهل والوطن وخاصة الطالبات.
يخول البرنامج للمتحمين به الحصول على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية واللغة العربية والتسجيل فيما بعد في برنامج الدكتوراه في الفقه الإسلامي الذي شرع فيه بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.
وقد صدر قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٥٦) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الدبلوم العالي في الفقه الإسلامي التي تمنحها بدرجة الدبلوم العالي في هذا التخصص.
كما صدر القرار رقم (٥٧) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية (الفقه الإسلامي) التي تمنحها الكلية بدرجة الماجستير في هذا التخصص.



مَجَلَّة

كَلِيَّةِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ

مجلة علمية محكمة
نصف سنوية

العدد الحادي والثلاثون
جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ - يونيو ٢٠٠٦ م

رئيس التحرير

أ. د. يوسف غيووة

هيئة التحرير

د. عمر وافيق الداعوق

د. خولة قائد أحمد

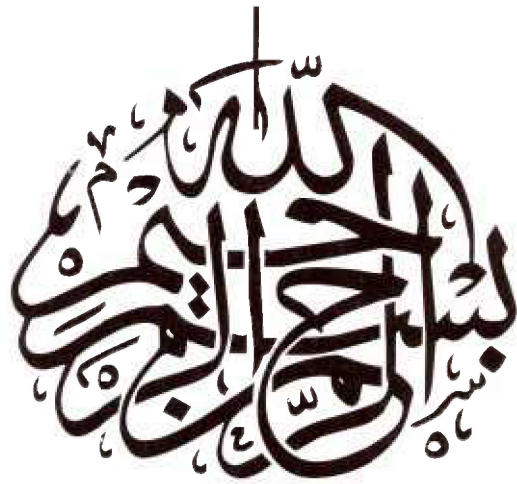
د. قطب الريسوني

د. الشريف ولد أحمد

د. طه عبد المقصود عبد الحميد

ردممد: ٢٠٩X-١٦٠٧

تفهرس المجلة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦



قسمة الاشتراك

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية
تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي

الإشتراك السنوي*				
خارج دولة الإمارات (بالدولار)		داخل دولة الإمارات (بالدرهم الإماراتي)		
الأفراد	المؤسسات	الطلبة	الأفراد	المؤسسات
٢٠	٢٥	٢٥	٥٠	١٠٠

قسمة الاشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، لمدة () سنة،
اتبدأ من:
الاسم:
العنوان:
قيمة الاشتراك:

طريقة الدفع*: صك حوالة مصرفية

رقم: تاريخ: / / ٢٠٠

الرجاء كتابة الصك/ الحوالة المصرفية باسم مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية،
دبي، حساب رقم (٠٤٩٠٩٠٦٦٤٦) - بنك المشرق، دبي).

التوقيع: التاريخ:

تملاً هذه القسيمة وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان الآتي:

الأستاذ الدكتور عميد الكلية - كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب: (٣٤٤١٤)، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

* قيمة الاشتراك السنوي تشمل التغليف والبريد الجوي.

** للمشاركين من داخل الدولة ترسل قيمة الاشتراك على شكل صك أو حوالة مصرفية، ولمن خارج الدولة ترسل حوالة مصرفية.

قواعد النشر

أولاً:

تنشر مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية البحوث العلمية باللغتين العربية، والإنجليزية، على أن تكون بحوثاً أصيلة مبتكرة تتصف بالموضوعية والشمول والعمق، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية، وذلك بعد عرضها على محكمين من خارج هيئة التحرير حسب الأصول العلمية المتبعة.

ثانياً:

تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث قد نشر من قبل أو قدم للنشر إلى جهة أخرى، وألا يكون مستلاً من بحث أو من رسالة أكاديمية نال بها الباحث درجة علمية، وعلى الباحث أن يقدم تعهداً خطياً بذلك عند إرساله إلى المجلة.
 ٢. لا يجوز للباحث أن ينشر بحثه بعد قبوله في المجلة في مكان آخر إلا بإذن خطي من رئيس التحرير.
 ٣. يراعى في البحوث المتضمنة نصوصاً شرعية ضبط تلك النصوص، وذلك بتوثيق الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
 ٤. يطبع المخطوط بوساطة الحاسوب بمسافات مزدوجة بين الأسطر، على ألا يقل عدد صفحاتها عن (٢٠) صفحة بواقع (٥٠٠٠) خمسة آلاف كلمة، ولا يزيد عن (٤٠) صفحة بواقع (١٠٠٠٠) عشرة آلاف كلمة. وحجم الحرف (١٦)، وترسل منه أربع نسخ ورقية، ونسخة على قرص مضغوط «CD أو floppy» تحت برنامج «word 2000» وتكتب أسماء الباحثين باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوينهم ووظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
 ٥. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تزيد كلماته عن (٢٠٠) كلمة.
 ٦. ترقم الجداول والأشكال والنماذج المخطوطة والصور التوضيحية وغيرها على التوالي بحسب ورودها في مخطوط البحث، وترود بعنوانات يشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه في متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة.
 ٧. يتبع المنهج العلمي في توثيق البحوث على النحو الآتي:
- * يشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين

إلى الأعلى (هكذا: ^(١)) وتبين بالتفصيل في قائمة بأخر البحث، وفق تسلسلها في المتن، تحت عنوان قائمة الهوامش.

* يشار إلى الشروح والملحوظات في متن البحث بنجمة (هكذا:*) أو أكثر.
* يلي قائمة الهوامش قائمة بالمصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً، بحسب اسم الشهرة تتبعه معلومات الكتاب الأخرى، يتصدرها القرآن الكريم إن كان من ضمنها، على النحو الآتي:

* الكتب: (اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم المحقق (إن وجد)، دار النشر، بلد دار النشر، رقم الطبعة يشار إليها بـ (ط) إن وجدت، التاريخ إن وجد وإلا يشار إليه بـ (د.ت)).

* البحوث في الدوريات: (اسم المؤلف، عنوان البحث، اسم المجلة، جهة الإصدار، بلد الإصدار، رقم المجلة (إن وجد)، رقم العدد، التاريخ، مكان البحث في المجلة ممثلاً بالصفحات).

٨. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمان على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة من البحث.

ثالثاً:

١. ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن فكر أصحابها، ولا يمثل رأي المجلة أو اتجاهها.
٢. البحوث المرسلة إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
٣. يشعر أصحاب البحوث الواردة بوصولها إلى المجلة.
٤. يخضع ترتيب البحوث المقبولة للنشر في المجلة لاعتبارات فنية.
٥. يزود الباحث بعد نشر بحثه بنسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه، زيادةً على (١٥) مستلة منه، ومكافأة مالية رمزية.
٦. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس تحرير مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب. ٣٤٤١٤ دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣٩٦١٧٧٧

فاكس ٠٠٩٧١٤٣٩٦١٢٨٠

أو البريد الإلكتروني: e-mail: iascm@ emirates.net.ae

المحتويات

- الافتتاحية
رئيس التحرير ١٢-١١
- الزواج المؤقت عقداً ونيةً رؤيةً فقهيةً معاصرة
د. أسماء أحمد العويس: ٥٤-١٥
- دراسة جديدة لأحاديث رؤية الهلال
د. يوسف حسين أحمد: ٨٦-٥٥
- الرؤيا آدابها وأحكامها
د. أحمد محمد نور إبراهيم: ١٣٦-٨٧
- أساليب ومناهج المسلمين في كتابة التاريخ
د. موسى رشيد حاملة: ١٩٠-١٣٧
- أنماط من تخطئة المحدثين في استخدام حروف الجرّ " بحث نصي"
د. يس محمد أبو الهيجاء: ٢٤٢-١٩١
- اللغة العربية والنحو العربي المحطات الكبرى
د. الشريف ولد أحمد: ٢٩٤-٢٤٣
- التراكيب التحويلية في جملة الاستفهام عند محمود سامي البارودي
د. فريد محمود العمري: ٣٦٠-٢٩٥
- آليات الفن ومعطياته في مسرحية «عودة هولوكو»
لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى - حاكم الشارقة
قراءة نقدية في تراثية الحدث وحداثة الرؤية
د. صبري فوزي أبو حسين: ٤١٨-٣٦١
- Translation and Translators: Historical Sources of Development and Cultural Contact
Dr. Khawlah Ahmed 5 - 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة التحرير

بمشيئة الله جل وعلا وتوفيقه تدرك كلية الدراسات الإسلامية والعربية عامها العشرين في السنة الدراسية الحالية، وهي محطة تحملنا مزيدا من الطموح، وقدرا غير قليل من المسؤولية. وهي قبل هذا وبعده تقتضي منا وقفة مع المسيرة المظفرة والجهود المثمرة، والعطاء الخالص لوجهه تعالى، وخدمة دينه الحنيف، ولغة كتابه الكريم، وقفة إكبار وتقدير للرجل الذي فكر ودبر، وأقدم وأصرّ وواصل واستمر، ليكون هذا الصرح العلمي منارة تشع على أهل العلم والإيمان من أبناء هذه الأمة، وقبله يولي وجوههم شطرها طلاب المعارف الإسلامية والعربية. ونحن عندما نقف هذه الوقفة فإنما نفعّل لنسترجع مراحل البناء والتشييد، وخطوات التضحية والتفاني، التي نتعلم منها الدروس، ونستخلص منها العبر. لا يسعنا في هذه الأيام المباركة إلا أن نرف تحية امتنان وعرفان إلى معالي جمعة الماجد مؤسس هذا الصرح وراعيه، مهنيين مباركين، داعين له بالتوفيق والسداد من أجل مواصلة المسيرة المظفرة، ودوام إمامة الفريق القائم على تجسيد الفكرة بقيادة سعادة مدير الكلية الأستاذ محمد عبد الرحمن.

إن مجلة الكلية إنجاز من إنجازات تلك المسيرة. ولئن أدركت محطاتها الواحدة والثلاثين وهي تنعم برضا العلماء والباحثين، وتنثال عليها بحوثهم ودراساتهم طلبا للنشر، فإنما ذلك بعد فضل المولى جل وعلا، نتاج جهود تضافرت، وبذل تواصل، ورعاية حضرت. نسأله تعالى ان ينعم علينا بالتوفيق والسداد حتى نبليغ الرسالة، ونؤدي الأمانة.

نقدم إذن العدد الواحد والثلاثين لقرائنا، ونحن في فيض من البسمات، يغمرنا شعور بالسعادة، وأمل في غد أفضل، وإصرار على تقديم الأجود، وحرص على التطوير والتحديث من خلال استدراك الخطأ، ومواكبة طموحات الأمة، والسعي إلى الأكمل، يحكمنا في ذلك الوفاء لمبادئنا، والمضي في نهجنا والتطلع إلى غاياتنا. ويتضمن العدد الواحد والثلاثون مجموعة أبحاث جادت بها قرائح كوكبة من الباحثين الجادين في الكلية وفي مراكز العلم والمعرفة بالوطن العربي، يطبعها التنوع، ويلتقي فيها التراث بالواقع، في مقاربات تتناول بعض قضايا الأمة وتشغالاتها. ففي محور القضايا الفقهية نقدم بحثا موسوما بـ «الزواج المؤقت عقداً ونية». رؤية فقهية معاصرة، وهو يتناول قضية من واقع الأمة الراهن في ضوء اجتهاد

الفقهاء، ومقاصد الشريعة في الزواج. وقد اعتمدت الباحثة المنهج العلمي في مقاربتها المستضيئة بنصوص الشارع الحكيم .

وفي محور العقيدة والاستنارة بنور النبي ﷺ في تحصيلتها والالتزام بالمنهج الصحيح منها تقدم مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية دراسة موسومة بـ «الرؤيا آدابها وأحكامها» سعى من خلالها الباحث إلى الكشف عن طبيعة الرؤيا، وآدابها في ضوء السنة النبوية الشريفة، ومن ثم تحديد مكانتها عند الله تبارك وتعالى وعند رسوله الكريم، ﷺ

وفي مجال الدراسات التاريخية، يتضمن هذا العدد دراسة بعنوان «أساليب ومناهج المسلمين في كتابة التاريخ» وهي مقارنة للأساليب والطرائق التي اعتمدها المسلمون في كتابة تاريخهم على اختلاف مقاصدهم وغاياتهم وفئاتهم وتنوع معارفهم، حيث نجد كتاب السيرة وكتاب الطبقات والوعاظ والإخباريين والنسابة والمفسرين، وغيرهم ممن جمعوا بين كتابة التاريخ والخوض في فروع المعارف الإسلامية الأخرى. ومن قضايا الأمة في كل مكان وزمان والتي ما زالت تشغل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ومن ثم تثير جدلا واسعا بينهم، قضية رؤية الهلال وتحديد بدايات الشهور القمرية، وبخاصة شهر رمضان الكريم. وهي القضية التي تجرد لها أحد باحثينا بالبحث والدرس، مستعرضا نقاط الخلاف بين المجتهدين مثل الاعتماد على علم الفلك في تحديد أول الشهر، ومن أجازته في حال الصحو، ومن حصر ذلك في حالة الغيم. وكذلك اختلافهم حول الرؤية المطلقة، والرؤية المقيدة، وهل تلزم رؤية الهلال بمصر من الأمصار عامة المسلمين، أم أن ذلك مقصور على أهل المصر الذي تمت فيه الرؤية؟ ويعزو الباحث سبب هذا الاختلاف إلى تفاوت فهم حديث الصحيحين المشهور «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته». والأهم في هذه الدراسة استقصاء الباحث للإجابات عن هذه التساؤلات من المصدرين الرئيسيين للتشريع الإسلامي.

وفي المجال اللغوي نقدم بحثا موسوما بـ «أنماط من تخطئة المحدثين في استخدام حروف الجر. بحث نصي» تناول فيه الباحث قضية لغوية جمع فيها بين القديم والحديث، حيث اعتمد آليات حديثة، وتقنيات متطورة في رصد خيوط القضية ومعالجة تقاطعاتها وأبعادها، في ظل جدلية لغة المعاجم الثابتة ولغة النصوص المتحركة.

وفي الحقل اللغوي كذلك، نقدم بحثا يتناول الاختلاف بين دارسي اللغة حول التعامل مع العربية، والحدود التي ينتهي عندها مسار التطوير والتحديث لكل

فريق. وهو أمر يحدد. في نظر الباحث. طبيعة اللغة العربية ووظيفتها وفق الرؤى والقناعات التي تتكون لدى كل فريق.

وفي هذا المجال كذلك نقدم دراسة يتعانق فيها البحث اللغوي مع النص الشعري، حيث يكون هذا الأخير بيئة خصبة لاستنباط الأحكام، واستخراج النماذج وإقامة الحجة والبرهان. ولئن كان الاستفهام أحد الأساليب الإنشائية الأوفر حظاً في جهود الباحثين اللغويين والبلاغيين على السواء، فإن التركيز على التراكم التحويلية يعد إضافة إلى تلك الجهود، واستجابة لمتطلبات الدرس الحديث.

أما في مجال الدراسات الأدبية، فإن المجلة تشرف بدراسة لنص جادت به قريحة احد رموز دولة الإمارات العربية المتحدة في السياسة والثقافة والأدب، حيث تستقبل جهداً طيباً لأحد باحثيها موسوماً بـ (آليات الفن ومعطياته في مسرحية «عودة هولوكو» للدكتور سلطان القاسمي. قراءة نقدية في تراثية الحدث وحادثة الرؤية). وهو مقارنة لنص مسرحي من حيث الموضوع والأداة الفنية. حيث يتقاطع تاريخ الأمة في إحدى أحلك مراحلها، مع واقعه بنكباته وويلاته، وكأن في كل واد من فضاءات هذه الأمة هولوكو!

وتقدم المجلة في عددها هذا إضافة نعتز بها، وندعو إلى ترسيخها، لما لمجال هذا البحث من أهمية في تقدم العلوم، وتنمية المعارف وإثراء الثقافات، إنه مجال الترجمة. ولئن عرف المسلمون القدامى لهذا العلم فضله، وأدركوا فوائده في وقت مبكر من مسيرتهم الحضارية، فإن الأمة في راهنتها هي أحوج ما تكون إلى صحوة تفتح لها فضاءات المعارف العالمية، وتتيح من ثم لأبنائها اللحاق بالركب الحضاري ليسهموا. كما فعل من قبل أسلافهم. في الإبداع والإنتاج بعد أن عشنا عالة على الآخر قرونًا، يبدع وينتج، ونتلقى ونستهلك. ولن يتأتى لنا ذلك إلا بإحلال الترجمة محلها الطبيعي في حياتنا المعرفية، فهي ليست إضافة أو ترفاً، إنها لازمة لا غنى عنها.

وبعد، فإننا في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، يحدونا الأمل في إداء الرسالة المنوطة بنا على الوجه الأكمل، ونحن في سعينا هذا ننشد تقديم الأجود، ونتطلع إلى تبصير الأمة وتنويرها عبر نضجات التراث، وأشعة الحديث، مما تجود به قرائح علمائنا وباحثينا.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير